المحاسبة

يُمكن تعريف المحاسبة لغوياً مصدر للفعل حاسبَ، وتعني ضبط الحسابات وتدقيقها، كما يمكن شرح مفهوم المحاسبة بعملية تسجيل المعاملات والإجراءات المالية التي تقوم بها المنشأة التجارية، وتتضمن تلخيصاً وتحليلاً للبيانات المالية الناتجة عن المعاملات التجارية وإعداد التقارير الخاصة بها بطريقة تُمكّن الهيئات الرقابية، والتنظيمية، والدوائر الضريبية من الاطّلاع عليها بشكل دقيق وصحيح، وتُلخص البيانات المالية المستخدمة في المحاسبة جميع العمليات المالية التي تمّت في فترة زمنية محددة وتُبين المركز المالي للمنشأة والتدفقات النقدية فيها.

أنواع المحاسبة

* **المحاسبة المالية:** وهي ما يتضمن المعاملات المالية والتجارية، كما تتضمن البيانات المالية التي تهدف إلى استخدامها في داخل وخارج الشركة، ويُشدد في تحضير هذه البيانات على مطابقة المبادئ المحاسبية المقبولة عمومًا، ويأتي اهتمام هذا النوع في البيانات التي يكون لها تاريخ.
* **المحاسبة الإدارية:** وهذا النوع من المحاسبة يركز على الاستخدام الداخلي في المؤسسة وتحديدًا من أجل أن يستخدمه صناع القرار، حيث يركز على ما يحتاجون إليه من المعلومات أكثر من الامتثال بالمبادئ المحاسبية المقبولة عامةً، ويتضمن هذا النوع من المحاسبة التحليل المالي، وتحليل التكاليف والتخطيط للميزانية، وتقييم القرارات التجارية، وغير ذلك.
* **المحاسبة الضريبية:**والهدف من هذا النوع هو مساعدة العملاء على أن يلتزموا بقوانين الضريبة التي تعمل بها الدولة، كما تتضمن خدمات استشارية لتخفيض الضريبة بطرق قانونية وتتضمن التخيط الضريبي، وتقييم نتائج القرارات الضريبية والأمور المتعلقة بها.
* **محاسبة التكاليف:** وهي من أنواع المحاسبة الإدارية التي تشير إلى عرض وتسجيل وتحليل تكاليف المؤسسات، وهذا لنوع مهم جدًا في الأعمال الصناعية التي تتضمّن مدخلات معقّدة للتكاليف.

أهمية المحاسبة في عالم الأعمال

تُعتبر المحاسبة مزيجاً من الفن والعلم؛ وذلك لأنّها تتطلّب مهارات إبداعية في الحكم على النتائج المالية، وهذا يتطلّب تدريباً في هذا المجال حتّى يتمكّن مُزاول المهنة من أداء وظائف المحاسبة المختلفة بشكل فعّال واحترافية، كما أنّها تتطلب مهارات علمية ومعرفية ولكنّها ليست علماً دقيقاً لأنّ قواعد ومبادئ المحاسبة تتغيّر وتتطوّر باستمرار لتحسين العمليات الخاصة بها

مبادئ المحاسبة

تُعرّف مبادئ المحاسبة بأنّها مجموعة القواعد العامة التي يجب اتباعها عند تحضير القوائم المالية التي توزّع على المستخدمين من خارج المنشأة، وتشمل المبادئ الأساسية والتوجيهية والافتراضات المحاسبية الآتية:

* مبدأ التكلفة.
* مبدأ المطابقة.
* مبدأ الإفصاح الكامل.
* مبدأ الاعتراف بالإيرادات.
* مبادئ المادية، والمحافظة، والاتساق، وغيرها.
* القواعد التنظيمية الخاصة بالقطاع.